رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

# ]1201[ مما أحدثه أهل الجاهلية في شعيرة الحج عدم استظلالهم أثناء الإحرام | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله في ذكر المفارقة بين اهل الصراط المستقيم واصحاب الجحيم. قال وكذلك بروز المحرم وغيره للشمس حتى لا يستظل بظل - 00:00:00

او ترك الطواف بالثياب المتقدمة. او ترك كل ما عمل في غير الحرم ونحو ذلك من امور الجاهلية التي كانوا يتخذونها عبادات. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الكتاب فيه مخالفة - 00:00:20

اصحاب الجحيم من اليهود والنصارى والاعاجم واهل الجاهلية من العرب الجاهلية من العرب وغيرهم. ومن جاهلية العرب ما احدثوه في العبادات التي اصلها مشروع. مثل الحج فان الاحرام بالحج العمرة ركن من اركانهما. مشروع وهو ركن من اركان الحج والعمرة. والاحرام كما هو معلوم - 00:00:40

هو نية الدخول في النسك ثم يحرم عليه اشياء يتجنبها الى ان يحل من احرامه مثل لبس المخيط تغطية الراس والتطيب وغير ذلك من محظورات الاحرام المعروفة. الا ان المشركين زادوا فوظعوا - 00:01:15

محظورا زائدا في الاحرام وهو عدم الاستظلال بشيء. وانهم يخرجون ويظحون للشمس ولا يدخلون تحت سقف ولا يدخلون من باب بزعمهم من اجل ان ان يخرجوا للشمس وهذا محظور زادوه من عند انفسهم. وفي هذا فسر قوله وبهذا فسر قوله تعالى وليس البر بان - 00:01:35

البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. فسر بان معنى الاية الرد على  اهل الجاهلية في انهم اذا احرموا لا يدخلون مع مع الابواب الى البيوت وانما يتسورون من الجدران من ظهور البيوت. ويعتبرون هذا من البر والطاعة. فالله نفى ذلك وقال - 00:02:03

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وبهذا اخذ بعض اهل البدع فلا يزال هذا موجودا في بعظ اهل البدع حينما يحرمون - 00:02:29

فانهم لا يدخلون تحت سقف السيارات اذا كانوا في الطريق بل يكشفونها يكشفون السيارات ويزيلون اغطيتها وقوفها من اجل ان يتبينوا للشمس كما يقولون. او لا يكون فوق رؤوسهم شيء. فهذا تشبه باهل الجاهلية - 00:02:48

النبي صلى الله عليه وسلم خالف ذلك فضربت له قبة بنمرة وهو محرم فدخل فيها صلى الله عليه وسلم الى ان زالت الشمس وكان صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من دخول البيت وهو محرم. وكان ايضا يظلل عليه بالثوب وهو يرمي الجمرة - 00:03:09

وهو محرم عليه الصلاة والسلام. فخالف بذلك هديا المشركين. وهكذا ينبغي للمسلمين ان يخالفوا هدي اهل الجاهلية وان يتركوا هذا المظهر المبتدع في العبادة - 00:03:31